

صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض

م . اسماء عبد الجبار سلمان asmaagabar856@yahoo.com

مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٩/٢٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١١/٥

الكلمة المفتاحية: صعوبات التعلم اطفال الرياض

Key word :Difficulties of Learning Among Kindergartenchildren

ملخص البحث

تعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي ، مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتأخرون في تعلم الكلام، أو لا تنمو لديهم سهولة استعمال اللغة، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكنهم يتخلفون عن نظائرهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة.. إلا انه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات المختلفة .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض ومن الهدف اعلاه اشتقت الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق متغير الجنس (ذكور ،اناث) .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق متغير ترتيب الطفل بين اخوته .

وقد بينت النتائج وجود اضطراب صعوبات التعلم بين اطفال الرياض الا انه هذا الاضطراب لا يتأثر بمتغير الجنس او ترتيب الطفل الولادي بين الاخوة والأخوات او يتأثر بمستوى تحصيل الام او الاب الدراسي .

Keyword: Difficulties of learning, Kindergarten Children

The Difficulties of Learning for Kindergarten Children

Inst . Asmaa Abdul Jabbar Salmaan

Abstract :

The difficulties of learning are considered one of the important educational problems since they have their impact on pupils from the educational, psychological and sociological point of view. There is increasing number of pupils who are suffering from difficulties of learning because of their own learning deficiency, and their repeated failing. As a result , those pupils are usually unable to cope with the normal school semester , and the normal methods .So , some are lagging behind in speech learning , finding difficulty in using language , finding serious difficulty in reading or doing some mathematical processes. Generally speaking , they are unable to learn by using the normal ways and methods despite the fact that they have no mental problems .Still, they are lagging behind in comparison with their school mates and are failing in acquiring knowledge for different reasons. They have one thing in common which is deviation in developing their different skills.

The aim of the present paper is to come to an early diagnosis of the difficulties of learning for kindergarten children . To achieve this aim ,the following zero hypotheses are derived :

1. There are no differences in statistics at the level 0,05 of learning difficulties for kindergarten children according to gender.
2. There are no differences in statistics at the level 0,05 of learning difficulties for kindergarten children according to children's natal rank among their brothers and sisters.

The result showed that the trouble of learning difficulties is found among kindergarten children but is unaffected by both gender, children's natal rank among their brothers and sisters and the parents' academic qualifications.

مشكلة البحث :

ان مجال صعوبات التعلم من أكثر الاضطرابات تعقيدا وغموضا نظرا لأنها أعاقه غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة ، وتتطلب في تشخيصها وعلاجها إلى اختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الاضطراب (غني ، ٢٠١٠ ، ٦) وتعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم

الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي ، مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتأخرون في تعلم الكلام، أو لا تنمو لديهم سهولة استعمال اللغة، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكنهم يتخلفون عن نظائرهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة.. إلا انه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات المختلفة (عبد الرحيم، ١٩٩٢ : ١١). لذلك يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، ولذا فإن هذا المجال مازال يزخر بالجدل حول تلك الفئة من حيث التشخيص والتصنيف والعلاج ونسب الانتشار والدليل على ذلك انه تم حصر (٣٨) مصطلحا تشير بشكل أو باخر إلى تلك الفئة، من بين تلك المصطلحات مصطلح الإعاقة الخفيفة (الفت ، ٢٠٠٧ : ١٦).

ويشير هالاهاان وكوفمان (Hallahan & Kauffman (2003 إلى أن صعوبات التعلم وفقا للجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة الرياضية أي القدرة على اجراء العمليات الحسابية المختلفة . وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلاف في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي، والإدراك الجماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم، ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم، إذ يرى البعض أن صعوبات التعلم تتطلب في الواقع أن يوجد هناك محتوى أكاديمي معين أو منهج محدد لا يستطيع طفل غير عادي أو عالي الذكاء أن يستوعبه وهو الأمر الذي لا يتوفر في الروضة ومع ذلك فهي لا تبدأ فجأة في المدرسة الابتدائية، بل لا بد من وجود مؤشرات تدل عليها منذ ذلك الوقت (الفت ، ٢٠٠٧ : ١٤) لذلك انقسم العلماء حول ذلك إلى فريقين يرى الأول منهما أننا يجب أن نطلق عليها صعوبات التعلم حتى نتعامل معها من هذا المنطلق، ونقدم برامج التدخل المبكر المناسبة بينما يرى الفريق الآخر أن ما يوجد آنذاك هو قصور ينتاب تلك المهارات السابقة على التعلم والتي تعد ضرورية له وهي ما تعرف بالمهارات قبل الاكاديمية . كما أن أوجه القصور في المهارات قبل الاكاديمية تؤدي في الواقع كما يرى عبد الله و كمال (٢٠٠٥) إلى صعوبات التعلم الاكاديمية اللاحقة وهي تتباين وفقا لتباين القصور في المهارات قبل الاكاديمية. ومن ثم فان هذا القصور عادة ما يرتبط بالمكونات الأربعة لصعوبات التعلم الاكاديمية والتي تتمثل في اللغة بشقيها الشفوي، والتي تتمثل مظاهره في (الأصوات، والكلمات، والمعاني، والتراكيب النحوية، والاستعمال الاجتماعي للغة) المكتوبة ومظاهرها (تحليل الحروف، والتعرف على الكلمة، وطلاقة القراءة والفهم القرائي) والكتابة، ومظاهرها (التهجي، والتعبير أو الانشاء)، والحساب، ومظاهره (اجراء العمليات الحسابية الأولية، والتفكير أو الاستدلال الرياضي) (عادل ، كمال ، ٢٠٠٥ : ٣٤) فضلا عن ذلك هناك نمط رابع يضم أكثر من مظهر واحد من هذه المظاهر سواء كانت

تلك المظاهر تنتمي إلى نمط أو مكون واحد فقط أو أكثر، كما انه قد يضم من جهة أخرى أكثر من مكون واحد من تلك المكونات (السيد، ٢٠٠٤: ٣١).

ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي الذين تصدر عنهم سلوكيات تعد بمثابة مؤشرات تنبئ بإمكانية تعرضهم اللاحق لصعوبات التعلم شأنهم في ذلك شأن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم يبدون العديد من أوجه القصور في العمليات المعرفية المختلفة وهو ما أشار البعض إليه على انه سلوكيات منبئة بتلك الصعوبات اللاحقة. ونحن نرى أن ملاحظة أوجه القصور هذه أو تلك السلوكيات يعتبر إجراء غاية في الأهمية لان من شأنه أن يساعدنا في الاكتشاف المبكر لمثل هذه الحالات وهو الأمر الذي يدفعنا حتما إلى تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم مما يترتب عليه الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم (الفت ، ٢٠٠٧: ٢٢) ، فضلا عن إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية لا يصنفون ضمن فئات الاطفال المعوقين ولكنهم بلا شك بحاجة إلى فصول خاصة لاكتساب المهارات المدرسية، اذا ان هؤلاء الاطفال ينشأهون في الوضع التعليمي ولكن التفاصيل وطبيعة الخلل التكويني تختلف من طفل إلى آخر، فقد يشكو أحدهم من صعوبات في مادة واحدة أو عدة مواد. ومما لا ريب فيه أن صعوبة التعلم تعرض الطفل للاضطراب النفسي وخلل في التوافق إذا ما قارناه بزملائه (الشرقاوي ، ١٩٨٢: ٤٤) وان اهمية هذا البحث تأتي من أهمية التعلم في كونه محور التقدم والتطور والحضارة ، وإن عدم حصول عمليات التعلم يعني عدم حصول تغييرات في السلوك أو الخبرة ، وهو من الحساسية بدرجة انه متنوع الأسباب ومتنوع النتائج ، وأن الذي نبتغيه من التعلم هو توجيه السلوك ، وضبطه وتقويمه وتعديله على نحو يسهل للأفراد التكيف مع كل المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية وبالتالي هو حصول باتجاه رفع الكفاءة السلوكية للفرد (غني ، ٢٠١٠، ٢٦).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض .

ومن الهدف اعلاه اشتقت الفرضيات الصفرية الاتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق متغير ترتيب الطفل بين اخوته .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق مستوى تحصيل الام الدراسي .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض على وفق مستوى تحصيل الاب الدراسي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ
أطفال الصف التمهيدي (ذكور وإناث) المتواجدين في رياض الاطفال الحكومية في مدينة
بعقوبة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ م .

تحديد المصطلحات :

صعوبات التعلم

١- عرفها كيرك

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، والتهجئة، والكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي" (Kirk & Kir,1971:50)

٢- تعريف اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة (NJCLD)

ان مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح عام يشير الى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات في النطق والقراءة والكتابة والتبرير (المنطق) او القدرات الحسابية ، وهي اضطرابات ذات منشأ داخلي ، ويفترض انها تنتج عن مرض او خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي كما ان صعوبات التعلم قد تحدث بشكل كالتزامن مع صعوبات اخرى (الاضطرابات الحسية ، الاعاقة العقلية ، الاضطرابات الاجتماعية والعاطفية ، العوامل الوراثية والعوامل النفسية) (عادل ، كمال ، ٢٠٠٥ : ٤٥)

٣- التعريف النفسي التربوي

الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم الاطفال الذين لديهم فروقا تربوية ظاهرة بين امكاناتهم العقلية والمستوى الفعلي للاداء المرتبط باضطرابات اساسية في عمليات التعلم والتي قد تصاحب او لاتصاحب بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي والتي لا تعتبر اضطرابات ناجمة عن اعاقة عقلية او حرمان تربوي ثقافي او اضطراب انفعالي شديد او اعاقة حسية (البطاينة ، ٢٠٠٩ : ١٩١)

التعريف النظري للباحثة

تبنت الباحثة التعريف النفسي التربوي لملاءمته طبيعة البحث الحالي .

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم

الدرجة التي يحصل عليها(الطفل ، الطفلة) على مقياس صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض .

اطفال الرياض

عرفته وزارة التربية ٢٠٠٥

هم اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في

جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٣-٥)

الفصل الثاني

الاطار النظري

الاتجاهات المفسرة لصعوبات التعلم

لقد اجمع الباحثون على ان مجال صعوبات التعلم هو اكثر مجالا لاقى الشد والمد والجدب والنبذ ، لذا فان هذا المجال تعددت فيه التعريفات ، لذا فقد انطوى على وجهات نظر متباينة في بعض المواقع ، ومتفقة في مواقع كثيرة منها:

الاتجاه النمائي : يقوم هذا الاتجاه على اساس ان كل فترة من فترات النمو لها مطالبها ، وان هذا النمو محكوم بقوانين النمو ، بحيث ان كل مهارة او عمل يمكن ان يقوم به الفرد وفقا لثوابت السلم النمائي ، وان اي تخلف في النمو او بطء فيه سينعكس على اكتساب المهارات المختلفة ، وبالتالي فان حساب التباعد او التباين بين ما هو متوقع او ما ينبغي ان يكون عليه حال هذه المهارة وبين ما هي عليه فعلا تحسب في ضوء موقعها في السلم النمائي (الزيات ، ١٩٩٨ : ٦٣) وان الافتراضات التي يقوم عليها هذا الاتجاه هي :

- ١- هناك انماط نمائية طبيعية محددة للنمو السوي العادي .
- ٢- النمو ليس عشوائيا او عفويا ، وانما محكوم بقوانين هي الاستمرارية والانتظام والتتابع ، وبالتالي فان النمو الطبيعي يقود الى امكانيات او خصائص معينة لدى الفرد .
- ٣- ان اي انحراف او تباعد او اضطراب في تتابع النمو يقود الى سلوك غير عادي او غير طبيعي .

ماخذ ومزايا هذا الاتجاه :

يؤخذ على هذا الاتجاه نظريته التجزئية للانظمة النمائية التي تقف خلف ظهور الخصائص ونموها ، في حين انها متداخلة ، كما ان هذا الاتجاه يتجاهل مسألة العلاقة ما بين النمو والنضج ، مما يجعل السبب المباشر لصعوبات التعلم موضوع غامض او صعب الوصول اليه .
اما مزايا هذا الاتجاه فانه يقدم معايير نموذجية للعديد من الخصائص السلوكية عند مختلف الاعمار ، مما يمكن معه تحديد الوضع النسبي لمختلف خصائص او وظائف الطفل وبالتالي الوقوف على حجم التباعد او الانحراف ومداه ، وان هذا الاتجاه يميز تمييزا دقيقا الفترات النمائية عند الطفل والتي قد تكون مفيدة تماما في المساعدة على اتخاذ القرار من اجل اختيار استراتيجية العلاج (فخر ، ٢٠٠٧ : ٦٥)

أ- الاتجاه السلوكي

ينظر هذا الاتجاه الى صعوبات التعلم على انها اعراض سلوكية محددة قابلة للقياس ، اي ان هناك سلوكا معياريا هو السلوك الطبيعي الاعتيادي في عملية التعلم الفعال ، فاذا اتفق ان عملية التعلم واجهت صعوبة وظهر ذلك تحت شكل سلوكي ، فان هذا الشكل السلوكي هو الذي يجب النظر اليه ومعالجته دون الانصراف الى الاسباب وذلك في ضوء السلوك المعيار ، لذا فان هذا

الاتجاه ينظر في ضوء ما يظهر من اعراض ، اي ان الاسباب الشائعة لعدم القدرة على التعلم هي موجودة في عيوب الادراك وعدم التمييز السمعي والبصري ومدى الذاكرة السمعية والبصرية وعدم القدرة على التعرف او الادراك ويقوم الاتجاه السلوكي على مجموعة من المبادئ :

١- ان التوجه المباشر الى السلوك الظاهر الذي تنطوي عليه الصعوبة اكثر اهمية من البحث في الاسباب .

٢- هناك محكات سلوكية (معيارية) قابلة للتحديد ، فاذا ما فشل الطفل او الفرد في واحد او اكثر من هذه الانماط السلوكية وواجه صعوبة ، فان المهمة الاساسية هي العودة بالطفل الى المحك (السلوك الطبيعي) وان التركيز على علاج الصعوبة هو الامر الاكثر اهمية لذا ترى هاردنج ١٩٨٦ ان استعمال التعزيز الايجابي لتكوين الانماط السلوكية المرغوبة وتدعيمها واستعمال التعزيز السلبي للتخلص من الانماط السلوكية غير المرغوب يشكل استراتيجية اساسية في التعامل مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

٣- تتكون صعوبات التعلم نتيجة تكرر الفشل في اكتساب المهارات الاكاديمية الاساسية مما يولد عند الطفل ذي صعوبات التعلم الاعتقاد بانه يفتقر الى القدرة على النجاح (الزيات ، ١٩٩٨ : ١٦)

ج- الاتجاه النفسي العصبي

هذا الاتجاه من اكثر الاتجاهات انتشارا لان مجال صعوبات التعلم بالاصل استمد موضوعه من الاشخاص الذين يبدون طبيعيين من ناحية الذكاء ولكنهم يعانون من صعوبة في تعلم مهارة او عملية نفسية ما ، ويقوم هذا الاتجاه على مجموعة من العلوم العصبية مثل فيزيولوجيا الاعصاب ، وتشريح الاعصاب وعلم النفس الفيسيولوجي والعصبي ، والأسئلة التي يطرحها اصحاب هذا الاتجاه : كيف يتعلم الانسان ؟ وعندما يواجه صعوبة في التعلم من المسئول عن هذه الصعوبة ؟ كيف يستقبل المعلومات وكيف يخزنها وكيف ينتجها ؟ والإجابة هي في الجهاز العصبي المركزي للإنسان وأعصابه الموردة والمصدرة .

وان المنطلق الاساسي لدى اصحاب هذا الاتجاه هو ان حدوث الخلل في بعض مواقع الجهاز العصبي المركزي سوف يؤدي الى خلل في نمو الوظائف المعرفية (الادراكية او اللغوية او الاكاديمية او المهارات الحركية) وتصنف صعوبات التعلم بحسب هذا الاتجاه الى صعوبات تعلم ناجمة عن شروط اعاقاة اولية ، وصعوبات تعلم ناجمة عن شروط اعاقاة ثانوية ، الاولى يكون فيها الخلل المخي واضحا ، بينما الثانية لا يكون الاضطراب العصبي فيها واضحا مباشرة ولكن عدم السيطرة عليها منذ سن مبكرة جعلها ناتجة عن معوقات من الدرجة الثانية .

شروط الاعاقاة الأولية (ذات الاساس العصبي) فهي تضم الحالات الاتية

- ١- حالات التناقض الحاد بين التحصيل والقدرات العقلية (يفترض ان لهما اساسا عصبيا)
- ٢- حالات عسر القراءة حيث تنخفض بصورة واضحة القدرة العامة على القراءة .
- ٣- العسر الكتابي يظهر هذا الاضطراب في عملية التعلم في انخفاض اداء الطفل في الهجاء وتطبيق قواعد اللغة في الكتابة وكذلك في تنظيم الافكار في نص مكتوب .

٤- اضطرابات نقص الانتباه حيث يظهر الفشل في تركيز الانتباه عند الاستماع او عندما يبدأ عملا ولا ينجح في الانتهاء منه والقابلية العالية للتشتت (كامل ، ١٩٩٩ : ٨٨)

د- الاتجاه المعرفي في معالجة المعلومات

ان العمليات العقلية التي منها عملية الاحساس والادراك والانتباه والذاكرة يمكن النظر اليها على انها متصلة بالنشاط المعرفي الذي يمارسه الافراد في مواقف الحياة المختلفة ، وانه من الصعب فصل هذه العمليات عن بعضها لانها متبادلة التأثير ، وان السبيل الى فهم وظيفة كل عملية من هذه العمليات وتأثير كل منها على الاخر هو دراسة كيفية تبادل المعلومات وتكوينها لدى الفرد (الشرقاوي ، ١٩٨٤ : ٧١) ويشبه هذا الاتجاه المخ الانساني بالحاسب الالي الذي يقوم بمجموعة من العمليات ، فهو يستقبل ويعالج ويحلل وينظم ثم ينتج المعلومات ، وفي ضوء هذا الفهم فان صعوبات التعلم تعود الى وجود خلل او اضطراب في احدى تلك العمليات التي تظهر في الاستقبال او التنظيم او التحليل او تصنيف المعلومات اي في الاستراتيجية التي تتبعها المعرفة لتحقيق الفهم والتوافق ، اي ان الصعوبة او الاضطراب ليس في العمليات المعرفية نفسها بل في الاستراتيجية او الطريقة التي يتبعها العقل للوصول الى ما هو صحيح وناجح ، وبالتالي فان المحك الاساسي في تمييز ذوي صعوبات التعلم هو محك التباين بين القدرة والفعل ، اي بين الاداء المتوقع الذي تعكسه القدرة والاداء المتوقع الذي تعكسه القدرة والاداء الفعلي الذي يعكسه اسلوب او نمط او مستوى الاداء (الزيات ، ١٩٩٨ : ٥٧)

اسباب صعوبات التعلم

بينت الدراسات والأبحاث الى ان هناك اتجاهات في تفسير صعوبات التعلم بعضها يأخذ بالأسباب وبعضها يأخذ بالآثار ، وان الاتجاه الاول يهتم به الاطباء والأطباء العصبيين وعلماء الفيزيولوجيا ، اما الثاني فيأخذ به التربويون والنفسيون والمختصون في التربية الخاصة وان هذين الاتجاهين هما متكاملان ويؤثر احدهما بالآخر ، لان الاسباب والعوامل ينجم عنها مجموعة مظاهر واثار وان هذه المظاهر والآثار هي التي كانت موضع تفسير لنظريات مختلفة الا انها بالوقت نفسه ترجع الى مجموعة من الاسباب والعوامل التي ارتبطت بشكل اساسي مع اصابات الدماغ والتي ينتج عنها من ضمن ما ينتج عجز في اللغة او القراءة او صعوبات في المهارات الاكاديمية او النمائية (ابو طالب ، ٢٠٠٤ ، ٧٣)

اولا / الاسباب العضوية والعصبية : يرى العديد من الاطباء والمختصين ان سبب صعوبات التعلم عائد الى خلل في النظام العصبي المركزي ، وان التشوهات العصبية هي السبب والذي ساعدهم في اثبات ذلك هي التطور في التكنولوجيا الحديثة مثل الصور الطبقيية (CTscan) والتخطيط الكهربائي (EEG) (مركز الانماء الاجتماعي ، ٢٠٠٠ : ٤٩)

ثانيا / العوامل الجينية (البيولوجية والوراثية) : بينت بعض الدراسات والابحاث ان صعوبات التعلم تعود الى عوامل وراثية وبخاصة الصعوبات الحادة ، وقد بينت دراسات التوائم ان اصابة احد التوأمين بصعوبة القراءة فانه احتمال كبير ان يكون لدى التوأم الاخر نفس الصعوبة وأشارت دراسة (كيرك ١٩٩٠) ان نسبة انتشار صعوبة القراءة بين التوائم المتماثلة اكثر من التوائم غير المتماثلة (نصر الله واخرون ، ٢٠٠٠ : ٢١)

ثالثا/ العوامل البيئية

يرى العديد من العلماء والباحثين ان العوامل البيئية هي من العوامل المساعدة على حدوث صعوبات التعلم ، فقد بينت الابحاث ان الاطفال اللذين يعانون من حرمان بيئي اكثر عرضة للمشاكل التعليمية ، وان عدم كفاية الخبرات التعليمية وسوء التغذية من اكثر العوامل البيئية المساعدة في حدوث صعوبات التعلم ، وان ظروف الاسرة والمدرسة والمجتمع التي لاتكون مواتية للنمو السوي للطفل تسهم في ظهور صعوبات التعلم لديه ، وامثلة ذلك الضغوط الاسرية والتفكك الاسري ونقص الخبرات التعليمية .

فضلا عن ان الظروف والحالات التي تحدث اثناء الولادة مثل جروح الراس خلال الولادة السيئة والتعرض للمواد السامة مثل الكاديوم والعلاج الكيميائي للسرطان في عمر مبكر وبخاصة سرطان الدماغ ، حيث يؤثر على الجهاز العصبي المركزي واصابات السحايا ، كلها تسهم في ظهور حالات صعوبات التعلم عند الطفل (Torgesen, 2003: 65)

رابعا/ العوامل التربوية : ان العوامل التربوية بانواعها المختلفة لها الدور الكبير في ظهور صعوبات التعلم واهمها، عدم ملائمة المادة التعليمية لقدرات التلاميذ ، والنقص في اتقان مهارات التعليم ، والتركيز على بعض المهارات دون الاخرى وعدم اثناء البيئة التعليمية وازدحام الفصول الدراسي بشكل لا يمكن المعلمين من تكييف اساليب وخبرات التعلم مع حاجات التلاميذ (مكتب الانماء الاجتماعي ، ٢٠٠٠ : ٦٤)

تصنيف صعوبات التعلم :

يكاد يكون هناك اتفاق بين المختصين والمشتغلين في مجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات التي تصنف رئيسيين هما :

- ١- صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities
- ٢- صعوبات تعلم اكاديمية Academic Learning Disabilitie

صعوبات التعلم النمائية:

وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد هذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين، وهما :

- أ- صعوبات أولية : مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة
 - ب- صعوبات ثانوية : مثل التفكير، والكلام، والفهم واللغة الشفوية
- وتؤثر صعوبات التعلم النمائية في ثلاثة مجالات أساسية هي (النمو المعرفي ، نمو المهارات البصرية الحركية ، النمو اللغوي) (الزيات، ١٩٩٨ : ٦٣)

صعوبات التعلم الأكاديمية

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة و الكتابة والتهجئة و التعبير الكتابي و الحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فمثلاً : تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستعمال اللغة، ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيمي)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل: الإدراك الحركي، التأزر الحركي الدقيق لاستعمالات الأصابع، وتأزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات (ثروت ، ١٩٩٨ ، ٧٧)

تحديد الاطفال ذوي صعوبات التعلم:

هناك ثلاثة محكات يجب التأكد منها قبل ان نشخص صعوبات التعلم عند الطفل وهي:

- محك التباعد أو التباين
- محك الاستبعاد
- محك التربية الخاصة

أولاً: محك التباعد والتباين:

يظهر الاطفال ذوي صعوبات التعلم تباعدا في إحدى الأمرين التاليين أو كليهما:
- تباعدا واضحا في نمو العديد من السلوكيات النفسية (الانتباه، والتميز واللغة والقدرة البصرية الحركية، والذاكرة وإدراك العلاقات وغيرها).
- تباعدا بين النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الأكاديمي: ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الاتزان النمائي، في حين يلاحظ التخلف الأكاديمي في المستويات الصفية المختلفة.

ثانياً: محك الاستبعاد

إن تعريفات صعوبات التعلم تستبعد تلك الصعوبات التي يمكن تفسيرها بتخلف عقلي عام أو الاعاقات الحسية أو الاضطرابات الانفعالية أو نقص فرص التعلم.
إن السبب في استبعاد هذه الحالات قد يكون واضحا فالطفل الاصم لا يطور لغته بشكل طبيعي وفي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى برنامج تربوي للصم بدلا من برنامج صعوبات التعلم لأنه قدراته البصرية والعقلية قد تكون عادية.

ثالثاً: محك التربية الخاصة :

الاطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتعلمون بالطرق العادية ويحتاجون إلى طرق خاصة بالتعلم وإن الحاجة إلى طريقة خاصة تكون بسبب وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع أو تعيق قدرة الطفل على التعلم ، والتحصيل وكذلك استبعاد كل الظروف حتى يحدد برنامجا علاجيا خاصا ومناسبا (الفت ، ٢٠٠٧ : ٥٥)

الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم

إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإن من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص يتصف بها كل طفل يعاني من صعوبات التعلم ، وعلى الرغم من محاولات تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعات فرعية سواء حسب درجة الشدة (شديدة، وبسيطة، ومتوسطة) أو طبيعة الصعوبة (صعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة، وصعوبات الحساب، والصعوبات الخاصة بالانتباه، والصعوبات الخاصة بالذاكرة، والصعوبات الخاصة بالتفكير، والصعوبات الخاصة بالادراك... إلخ) فإنه يلاحظ درجة عالية من التنوع والاختلاف ضمن المجموعة الواحدة. وتتفق معظم المصادر على الخصائص الآتية باعتبارها الأكثر شيوعاً لذوي صعوبات التعلم.

السلوكيات الظاهرية للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية

- يعاني اطفال الصعوبات التعليمية من الاحباط والتوتر والاكتئاب والغضب نتيجة فشلهم الاكاديمي (في المعلومات)
- يطور اطفال الصعوبات التعليمية مشاعر سلبية نحو قيمتهم الذاتية
- قد يصبح لديهم نشاط مفرط ، بمعنى انهم لا يستطيعون الجلوس بهدوء وثبات لفترات الا قليلا .
- قد يتشتت اطفال الصعوبات التعليمية عن الانتباه والتركيز .
- ان اطفال الصعوبات التعليمية حساسون كثيرا للنقد .
- ان اطفال الصعوبات التعليمية مندفعون ، وتعلو الاصوات لديهم ، وغير قادرين على انتظار ادوارهم في الكثير من الاحيان .

اهمية الكشف المبكر

ان الكشف المبكر لتحديد الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، يؤدي الى السرعة في بدء الكشف وفي وضع البرامج المناسبة التي يحتاجونها للتغلب على مشاكل سوء التكيف الاكاديمي والاجتماعي المصاحبة ، والاكثر اهمية من ذلك اننا اذ استطعنا تحديد الاطفال الذين في خطر تطوير صعوبات التعلم ، فقد نكون قادرين على منع هذه الصعوبات ، ويؤكد (ليون 1996) انه يجب علينا التدخل المبكر للتغلب على صعوبات التعلم عند الاطفال ، ويجب ان يتم من قبل المعلمين المدربين ، وقد اثبتت الدراسات في الثمانينات من العقد الماضي ان الكشف المبكر للتعرف على ذوي صعوبات التعلم واستمرارية هذا الكشف مع مرور الوقت ، قد ساهم في حل العديد من المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة ، وبينت الدراسات والابحاث ان الكشف المبكر على مستوى الروضة كان له تأثيرات ايجابية في تعليم الاطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف التالية . (Torgeson , 2003 :95)

وفي مرحلة رياض الاطفال يمكن تحديد فئة الاطفال اللذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال ملاحظة المهام الملائمة لأعمارهم ، وتشمل هذه المهام عادة على مهارات الاستعداد غير الاكاديمي مثل (استعمال المقصات وحمل القلم والاشترك بخبرة ما مع الزميل في الصف) ويعاني بعضهم من صعوبة في التطور الحركي الدقيق والعام واخرون يعانون من صعوبة او ضعف في تطوير اللغة الشفوية وفي القدرة على التفكير والربط وضعف في معالجة المعلومات

، وهذه جميعا يؤثر على القدرة على الاتصال والتعلم والتكيف الاجتماعي والعاطفي للطفل (الجراح واخرون ، ٢٠٠٩: ٢٠٠) .

الدراسات السابقة :

اولا/ دراسة عواد ١٩٩٤

اجريت الدراسة في مصر " التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية"

هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات التعلم النمائية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية .

تألفت عينة الدراسة من (٤٦٨) طفلا وطفلة من اطفال الروضة منهم (٢٥٨) من الذكور و(٢٢٠) من الاناث بعمر (٥-٦) سنوات ،استعملت الدراسة اداة قام الباحث بإعدادها للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، وقد بينت نتائج الدراسة شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وكانت نسبة الاطفال اللذين يعانون من هذه الصعوبات (٥.٨٦) % من العينة الكلية وكانت اكثر انواع صعوبات التعلم شيوعا هي الصعوبات المعرفية بنسبة (١٢.٣٤) % بالمرتبة الاولى، وبالمرتبة الثانية الصعوبات اللغوية بنسبة (٨.٣٧) % اما المرتبة الثالثة فكانت للصعوبات البصرية – الحركية بنسبة (٧.٩٥) % (عواد ، ١٩٩٤ : ٢٦-٢٩)

٢-دراسة Feder ,K,Kerr 1996

تقييم قدرات الاطفال على عد الاعداد في مرحلة رياض الاطفال

هدفت الدراسة الى تقييم اطفال الرياض في مسالة العد (عد الاعداد) .
تكونت العينة من (٥٠) طفلا وطفلة في مرحلة الرياض تتراوح اعمارهم بين (٤-٥) سنوات ، وبينت النتائج انخفاض مستوى الاداء في عملية العد ترتبط بشكل دال ببطئ التعلم ، وبينت وجود صعوبات حركية – ادراكية وانخفاض درجات الاطفال في الخريطة المعرفية ، وكان السبب في الاساس يعود الى صعوبة في تجهيز المعلومات المكانية وتناولها . (Feder ,K,Kerr 1996: 293-295)

الفصل الثالث

منهج البحث

اولا/ اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب ومعالجة هذا الموضوع ، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها واستخلاص النتائج منها .

ثانيا / مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع اطفال الرياض (للصف التمهيدي) (٥-٦) سنوات في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى والبالغ عددهم (٩٠٤) طفلا وطفلة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م موزعين على (١١) روضة *

جدول (١)

اسماء رياض الاطفال في قضاء بعقوبة وعدد الاطفال وفق متغير الجنس

ت	اسماء الرياض	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	المجموع
١	روضة اطفال الرحيق	٤٩	٣٨	٨٧
٢	روضة اطفال الشجرة المباركة	٥١	٣١	٨٢
٣	روضة اطفال القداح	٢٨	١٥	٤٣
٤	روضة اطفال الاريج	٧٨	٦٣	١٤١
٥	روضة اطفال بهرز	٥٩	٤٨	١٠٧
٦	روضة اطفال الورود	٣٠	٣٤	٦٤
٧	روضة اطفال الرغد	٦٣	٥٥	١١٨
٨	روضة اطفال الفردوس	٣١	١٩	٥٠
٩	روضة اطفال القرنفل	٢٦	٢٣	٤٩
١٠	روضة اطفال بني سعد	١٦	١٧	٣٣
١١	روضة اطفال السبطين	٦٤	٦٦	١٣٠
مج		٤٩٥	٤٠٩	٩٠٤

*تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قسم الاحصاء والتخطيط وحسب احصائية عام (٢٠١٣-٢٠١٤) .

ثالثا / عينة البحث

وفي البحث الحالي تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من (٣) رياض في قضاء بعقوبة حيث كان مجموع عدد الاطفال (١٦٣) طفلا وطفلة وجدول ٢ يبين ذلك

جدول (٢)

يبين اسماء الرياض وتوزيع الاطفال حسب متغير الجنس

اسم الروضة	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	المجموع
روضة اطفال الرحيق	٤٩	٣٨	٨٧
روضة اطفال القداح	٢٨	١٥	٤٣
روضة اطفال بني سعد	١٦	١٧	٣٣
روضة اطفال بهرز	٥٩	٤٨	١٠٧
المجموع	١٢٥	١١٨	٢٤٣

رابعا / اداة البحث

استعملت الباحثة مقياس جاهز اعده (احمد احمد عواد ، ١٩٩٨) للكشف عن صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض والتي تؤدي الى صعوبات تعلم اكايدمية في مرحلة التعليم الابتدائي والذي يتكون من (٥) مجالات وكل مجال يتكون من (٤) بدائل هي (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا) وللتأكد من صدق المعلومات الواردة فيها تم عرضها على مجموعة من الخبراء * المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال للتأكد من صلاحية المقياس فأكدوا جميعا على صلاحيته .

خامسا / الخصائص السايكومترية

أ . الصدق

عرفه ايل (Ebel) بأنه الدقة التي يقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من اجله ، وعرفه فرديريك براون (Frederick Bron) بأنه مدى تأدية الاختبار او المقياس للوظيفة التي استعمل من اجل تحقيقها (الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٢-١٣٣) وقد تحقق هذا الصدق بعرض المقاييس على (٤) خبراء من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وبعد تحليل اراء الخبراء تبين ان جميع مكونات المقياس قد حصلت على نسبة موافقة (٩٥%) مع اجراء بعض التعديلات البسيطة من صياغة الفقرات مع الحفاظ على مفهوم الفقرة دون حذف اي فقرة والملحق رقم (١) يبين ذلك

ب. الثبات Reliability

ان مفهوم ثبات المقياس يتعلق بمستوى دقته في قياس الصفة التي يقيسها المقياس ايا كانت هذه الصفة (الامام ، ٢٠٠٠ : ٥٩) وقد تم ايجاد مؤشرات ثبات المقياس كما يأتي :

١- طريقة الاختبار – واعادة الاختبار Test-retest Method

يؤشر حساب الثبات بطريقة الاعادة بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Dawas,1997:4) والثبات الذي يقصد به وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الاولى وعند اعادة تطبيقه في المرة الثانية ، بشرط ان يمر وقت مناسب اي انه لا يكون وقتا قصيرا بحيث يتاثر به المستجيب بالالفة والتمرين على الاختبار ، ولا هو طويل بحيث يباعد بين المختبر وعملية وقف الاختبار (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٤٤٣) ، وقد تم تطبيق المقياس في المرة الاولى يوم الاحد بتاريخ ٢/٢/٢٠١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا على عينة مكونة من (٣٠) طفلا وطفلة (١٠) من كل روضة من عينة البحث ، اما التطبيق الثاني للمقياس فكان يوم الاحد بتاريخ ٢٣/٢/٢٠١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا على العينة نفسها ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين وكانت بنسبة (٠.٧١) وهي نسبة مقبولة

خامسا / تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس خلال الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠١٣-٢٠١٤ م من قبل معلمات الرياض (مرشدات الصفوف) وهن من المختصات في قسم رياض الاطفال ولديهن الخبرة

الطويلة في تعليم الاطفال ، وبعد ان تم تطبيق المقياس على الرياض الثلاث المختارة تم تحديد عدد من حالات صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض ، بحسب تشخيص المعلمات المشرفات ، وكان مجموع هؤلاء الاطفال (٦٣) طفلا وطفلة (٣٣) طفلة من الاناث و(٣٠) طفل ذكر ليتم تشخيصهم على انهم اطفال يعانون من صعوبات التعلم من اصل (٢٤٣) من اطفال الرياض .

سادسا / الوسائل الاحصائية

تم استعمال مربع كاي لاستخراج دلالة الفرق بين متغيرات البحث في تحديد صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لما توصل اليه البحث الحالي من نتائج بعد تطبيق المقياس الخاص بالكشف عن صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض ومناقشتها وفق هدف البحث وفرضياته ومدى اتفاقها مع الدراسات السابقة والإطار النظري ، وسيتم عرض النتائج على وفق كل فرضية وكما يأتي :

ما يخص الفرضية الاولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض تعزى الى متغير الجنس (ذكور ،اناث) .
للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى في متغير صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض تم اعتماد مربع كاي فكانت قيمة كا المحسوبة (١.٢٢٦) اما قيمة كا الجدولية فقد كانت (٣.٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين (اناث ، ذكور) في متغير صعوبات التعلم وذلك لان قيمة كا المحسوبة اصغر من الجدولية مما يدل على عدم وجود الفروق بين المجموعتين وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة وجدول (١) يبين ذلك

جدول رقم (١)

يبين قيمة مربع كا المحسوبة والجدولية بحسب متغير الجنس

المجموعة تسلسل	الاناث	الذكور	المجموع	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	١٩	١٣	٣٢	١.٢٢٦	٣.٨٤	١	٠.٠٥
٢	١٤	١٧	٣١				
المجموع	٣٣	٣٠	٦٣				

فيما يخص الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض تعزى الى متغير ترتيب الطفل بين اخوته .

للتحقق من الفرضية الثانية في متغير صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض وبحسب ترتيب الطفل بين اخوته ، تم ترتيب اطفال عينة البحث بحسب الترتيب الاتي : (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع) ثم استعملت اختبار كاي وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (٠.٨٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي هي (١١.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥) مما يدل على ان الفرق غير دال احصائيا بين افراد المجموعتين الاناث والذكور في متغير ترتيب الطفل بين اخوته والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية في ترتيب الطفل بين اخوته في المجموعتين الاناث والذكور

المجموعتين	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	العدد	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	درجة الحرية
الاناث	٧	٨	٧	٨	٣	٠	٣٣	٠.٨٦	١١.٠٧	٥
الذكور	٦	٥	٨	٧	٤	٠	٣٠			
العدد	١٣	١٣	١٥	١٥	٧	٠	٦٣			

فيما يخص الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض تعزى الى مستوى تحصيل الام الدراسي .

للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة في متغير صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض بحسب تحصيل الام الدراسي ، قامت الباحثة بالحصول على البيانات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي لهن من البطاقة المدرسية الخاصة بالأطفال اذ تم توزيعهن في خمسة مستويات هي : (الدراسة الابتدائية ، الدراسة المتوسطة ، الدراسة الإعدادية ، معهد كلية فما فوق). ولإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في متغير تحصيل الام الدراسي اعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

يبين قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل الام الدراسي بين المجموعتين الاناث والذكور

المتغير	المجموعة	مستوى التحصيل	المجموع	كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية

غير دال	٢	٥.٩٩	٤.٥٨٤	كلية فما فوق	معهد	الإعدادية	المتوسطة	الابتدائية	الاناث	الام
									الذكور	
									المجموع	
				٣٣	١٨	٢	٦	٦	١	
				٣٠	١٠	٤	١١	٥	٠	
				٦٣	٢٨	٦	١٧	١١	١	

ملاحظة / تم دمج الخليتين (ابتدائية ومتوسطة) في خلية واحدة و (معهد وكلية فما فوق في خلية واحدة) وذلك لان التكرار المتوقع اقل من ٥
 يبين الجدول (٣) نتائج تحليل مربع كاي وقد اظهرت بانها لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الاناث والذكور اذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٤.٥٨٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين الاناث والذكور ، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة بحسب متغير تحصيل الام الدراسي

فيما يخص الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض تعزى الى مستوى تحصيل الاب الدراسي.

للتحقق من الفرضية الصفرية الرابعة في متغير صعوبات التعلم لدى اطفال الرياض وبحسب تحصيل الاب الدراسي ، قامت الباحثة بالحصول على البيانات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي لهم من البطاقة المدرسية الخاصة بالأطفال اذ تم توزيعهن في خمسة مستويات هي : (الدراسة ألبتدائية ، الدراسة المتوسطة، الدراسة الإعدادية، معهد، كلية فما فوق) لإيجاد الفروق بين مجموعتي البحث في متغير تحصيل الاب الدراسي اعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

يبين قيمة مربع كاي المحسوبة لمستوى تحصيل الاب الدراسي بين مجموعتين الاناث والذكور

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	المجموع	مستوى التحصيل				المجموع	المتغير	
					كلية فما فوق	معهد	الإعدادية	المتوسطة			الابتدائية
غير دال	٢	٥.٩٩	٢.٣٨١١		كلية فما فوق	معهد	الإعدادية	المتوسطة	الابتدائية		

				٣٣	٧	٥	١٦	٤	١	الاناث	الأب
				٣٠	١٠	١	١٠	٩	٠	الذكور	
				٦٣	١٧	٢٦	١٣	١		المجموع	

ملاحظة / تم دمج الخليتين (ابتدائية ومتوسطة) في خلية واحدة و(معهد وكلية فما فوق في خلية واحدة) وذلك لان التكرار المتوقع اقل من ٥
يبيّن الجدول (٤) نتائج تحليل مربع كاي وقد اظهرت بانّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الاناث والذكور اذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢.٣٨١١) وهي اصغر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين الاناث والذكور ، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة بحسب متغير تحصيل الاب الدراسي .

الاستنتاجات :

- ١- اتضح من خلال تطبيق المقياس واستخلاص النتائج ان متغير صعوبات التعلم يوجد لدى اطفال الرياض ، ومن خلال التحليل الاحصائي لم يتبين وجود فروق بين هذا المتغير بحسب الجنس (ذكور ، اناث) اي انه لا يتأثر بكون الطفل ذكر او انثى.
- ٢- بينت نتائج البحث ان متغير صعوبات التعلم لا يتأثر بترتيب الطفل بين اخوته اي ان هذا الاضطراب يظهر سواء كان الطفل هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع ، وان هذا الاضطراب يمكن ان يظهر لاي طفل في العائلة .
- ٣- من خلال التحليل الاحصائي تبين ان متغير صعوبات التعلم لا يتأثر بمستوى تحصيل الام الدراسي ولا يتأثر بتحصيل الاب الدراسي ، اي ان هذا الاضطراب يمكن ان يوجد في كافة المستويات الثقافية العليا والدنيا ، الا انه بحسب ما افدت به معلمات الرياض الاتي بين ان هذا الاضطراب يوجد في المستويات العليا من تحصيل الام والأب ، وذلك لان الطفل يترك ساعات طويلة امام التلفاز ولا يتحدث ولا يلعب مع احد مما يؤثر في مستوى نمو قدراته العقلية ، اذا معظم دراسات الطفولة المبكرة تشير الى ان الاطفال ينمون بشكل ايجابي كلما تمت محادثتهم او اللعب معهم .

التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بجملة من التوصيات منها :
- ١- ضرورة تدريب اولياء الامور وتطوير مهاراتهم ، وتاهيل وإعداد الكوادر التربوية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة .
 - ٢- الاهتمام بالأنشطة المدرسية والأنشطة خارج الروضة وخارج المدرسة ، والتفاعل مع الاصدقاء وزيادة الاطلاع على البرامج العالمية فيما يخص هذه الفئة من الاطفال .
 - ٣- قيام مديريات التربية بوضع برامج تربوية لجميع الرياض والمدارس الابتدائية ، تقدم بشكل فردي او جماعي لكل من يظهر لديه هذا الاضطراب ، واتخاذ اساليب التقويم المناسبة لذلك .

٤- مخاطبة وزارة التربية من اجل فتح الدورات التدريبية لجميع معلمي ومعلمات الصفوف الاولية للتدريب على اساليب الكشف المبكر عن هذا الاضطراب عند الاطفال .

المقترحات :

- ١- اجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من حيث الموقع الجغرافي ومن حيث المراحل العمرية بشرط ان تكون مراحل مبكرة لأهمية الكشف المبكر
- ٢- اجراء دراسات مقارنة بين اطفال هذه الفئة وأطفال الفئة الاعتيادية في القدرات العامة .
- ٣- اجراء دراسات مقارنة بين جوانب صعوبات التعلم لهذه الفئات من الاطفال .
- ٤- اجراء دراسات للكشف عن علاقة هذا المتغير بمتغيرات مثل وجود اكثر من حالة في الاسرة .

المصادر :

- سليمان ، محمد ، عادل ، عبد الله (٢٠٠٥) قصور بعض المهارات الاكاديمية لاطفال الروضة ، بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع ٤٨ ، المجلد الخامس عشر .
- عواد احمد (١٩٩٤) التعرف المبكر على صعوبات التعلم النمائية لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس .
- بخش ، اميرة طه (٢٠١١) بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- ابو فخر ، غسان (٢٠٠٧) صعوبات التعلم وعلاجها ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
- الجراح ، عبد الناصر ، واخرون (٢٠٠٩) علم نفس الطفل غير العادي ، ط٢ ، دار مسيرة ، عمان .
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون ، (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، الاصدار الثاني ، عمان ، الاردن .
- عودة ، احمد ، ملكاوي ، فتحي ، (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، اربد ، مكتبة الكنانى .
- وزارة التربية ، (٢٠٠٥) المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال النسخة المعدلة لنظام رياض الاطفال لعام (١٩٧١) ط٢ ، بغداد .
- النبهان موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، ط١ ، عمان .
- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٩) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . الإصدار ٣ ، دار الأمل ، أربد .

- الزيات ، فتحي (١٩٩٨) صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
- السيد ، السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٠) صعوبات التعلم تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها ، ط١ ، دار الفكر العربي القاهرة .
- الشرقاوي ، انور (١٩٨٤) العمليات المعرفية وتناول المعلومات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- كامل ، عبد الوهاب محمد (١٩٩٩) التعليم العلاجي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ابو فخر ، غسان (٢٠٠٤) التربية الخاصة بالطفل ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
- السرطاوي ، زيان احمد (١٩٩٢) المعاقون اكاديميا وسلوكيا ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .
- كيرك وكلفت (١٩٨٨) صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية ، ترجمة زيدان السرطاوي ، عبد العزيز ، السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض
- شاوش ، محمد عبد الله ، الصحة النفسية ، www.shadiataya.jeeran.com
- محمود ، الفت (٢٠٠٧) بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الاطفال من ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيروت ، كلية الاداب ، قسم علم النفس .
- الهويدي ، محمد ، برامج التدخل المبكر ، منتدى الخليج العربي .
- الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٩٦) مشكلات الابناء وعلاجها من الجنين الى المراهق ، ط١ دار المعرفة الجامعية .
- الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (١٩٩٧) المدخل الى التربية الخاصة ، الطبعة الاولى ، الكويت ، مكتب الفلاح للنشر .
- عبد الرحيم ، فتحي السيد (١٩٨٢) سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ط٢ ، دار القلم ، الكويت .
- مكتب الانماء الاجتماعي (٢٠٠٠) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية ، المجلد الاول ، الكويت
- كامل ، مصطفى محمد (١٩٩٠) مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم ، ط١ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- عادل ، عبد الله ، صافيناز ، كمال (٢٠٠٥) قصور بعض المهارات قبل الاكاديمية لطفل الروضة وصعوبات التعلم الاكاديمية اللاحقة ، المؤتمر السنوي الثالث عشر لكلية التربية ، جامعة حلوان .
- Feder,k,and kerr,(1996) Aspects of motor performance and preacademic learning Canadian journal of occupational therapy.

- Torgesen , J(2003) *Empirical and Theroretical support for direct diagnosis of learning disabilities florida .state university*
- Dawas ,R.M.(1997) *Fundamentals of Attiude Measurement* ,John wily & sons ,New York
- Bateman.B.D.(1989) *AN Education view of dignoctic approach to learning disorders .in Hellmath lerning disorders seatle seatle :speshal ,child.*

ملحق (١)

يبين اسماء الخبراء المحكمين على الاداة ومكان واللقب العلمي ومكان العمل

ت	اسم الخبير	مكان العمل
١	أ.د خولة عبد الوهاب القيسي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٢	أ.د زهرة موسى جعفر	جامعة ديالى / كلية الاصمعي
٣	أ.د عاد محمود	جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة
٤	م.د مروج عادل	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية